وزير الصناعة التقليدية يشارك في العملية ويسقط خنزيرا

# تفاصيل مطاردة مثيرة للخنازير البرية بتارودانت

حيوان ذكي وشجاع، مزعج وطفيلي في الآن نفسه، يركض بسرعة نحو هدفه المنشود دون الالتفات يمينا أو يسارا. يتلف الحقول والضيعات، وأضحى يخلق متاعب حقيقية لسكان القرى. يقتحم بيوتهم ويجهز على أغراسهم، شرس عند مطاردته ويدافع عن نفسه باستماتة. يتكاثر الخنزير البري بالمغرب بشكل مهول لاختلال التوازن الإيكولوجي واختفاء أهم مفترساته كالذئاب والضباع، والنمر، وكذا لقدرته على التكيف مع مختلف البيئات.

**محمد التفراوتي**

■ تنشط جحافل كبيرة من الخنازير البرية على العموم بالليل، تنقب عن تغذيتها بين الغسق والفجر، تلتهم كل شيء، المحاصيل الزراعية، مثل الخضروات والحمضيات وغيرها.

يحكي المزارع عبد العزيز بحسرة أن الخنزير البري يحفر في عمق التربة بحثا عن البذور. وأشار أن بقايا مأكولاته من الفواكه باتت ترشد المزارع بنضج المحصول، حيث يتناول البرتقال الطازج، بعد إسقاطه من الشجرة وتقشيره على شكل دائرة حلزونية، أي خطوط مستقيمة من قمة الفاكهة إلى قاعدتها.

وفي السياق نفسه، أفاد المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر، عبد العظيم الحافي، أن 75 نقطة سوداء تميز منطقة سوس ماسة درعة من بين حوالي 300 نقطة سوداء بالمغرب، لذلك خصص لأجلها حوالي 317 إحاشة بميزانية قدرت بـ 585.000 درهم، في حين حدد بإقليم تارودانت 30 نقطة سوداء خصص لأجلها حوالي 90 إحاشة بميزانية قدرت بـ445.000 درهم. وسيرتكز برنامج سنة 2013 على تكثيف عمليات الإحاشة بجل النقاط بمقاربة تشاركية بغية ضبط هذه العمليات وتأطيرها تقنيا.

وبغية التحكم في تكاثره والحد من أخطاره وأضراره ثم المحافظة على التنوع البيولوجي وعلى التوازنات الطبيعية بالمنطقة، أطلق المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر عملية إحاشة ومطاردة الخنازير البرية بعموم مناطق المغرب، إذ انتقل رفقة المصالح المعنية والسلطات المحلية إلى أهم منطقة متضررة من الاكتساح الجلي لهذا الحيوان المزعج، بإقليم تارودانت، وبالضبط في أولاد عيسى، التابعة لدائرة أولاد برحيل.

وشكل وادي أولاد عيسى الجاف موقع ترقب خروج الخنازير البرية من مخابئها، لتترصدها بنادق قناصين متمركزين في مراكز للرماية مصممة على شكل أبراج صغيرة، وفق مطاردتين متتاليتين بضفتي الوادي، لتعقبهما مطاردات متوالية.

وأوضح حسن مهنا، رئيس قسم القنص والصيد القاري وتربية الأسماك بالمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، للقناصين خصائص وتصميم موقع الإحاشة وبعض التنبيهات الاحترازية والتدابير الواقية لتعزيز السلامة والالتزام بالقوانين الجاري بها العمل في الموضوع.

انطلق العد العكسي لانطلاق عملية القنص، إذ استقل كل قناص مركز الرماية المخصص له على ضفة الوادي، منتظرين عما ستسفر عنه عملية مطاردة وإخافة الخنازير البرية من قبل مجموعات من الحياحة يصدرون أصوات وهزات مدوية ترغم الطريدة على الخروج من الضيعات والحقول إلى وسط الوادي.

المطاردة الأولى عرفت عملية كر وفر طويلة لم تنفع معها إحاشات الحياحة ولا مطاردات الكلاب المدربة، والتي استقدمت من مدينة طنجة، ليكون بطلها الخنازير البرية، والتي لم يستغفل منها إلا خنزير بري واحد، والذي سقط ببندقية عبد الصمد قيوح وزير الصناعة التقليدية (ابن المنطقة).

وقال عبد العظيم الحافي، المندوب السامي للمياه والغابات ومحاربة التصحر، إن الخنازير فطنت إلى ترقب مطارديها، حيث شمت روائحهم بفعل هبوب الرياح في الاتجاه المعاكس.

أما المطاردة الثانية، والتي تم بموجبها انتقال الرماة إلى مراكز الرماية في الضفة اليمنى من الوادي، فقد أسفرت عن قنص 6 خنازير.

يذكر أن عملية الصيد عرفت مشاركة وزير الصناعة التقليدية عبد الصمد قيوح، وعامل إقليم تارودانت فؤاد المحمدي، ورئيس الغرفة الفلاحية الحاج علي قيوح، فضلا عن جمعيات القنص ●

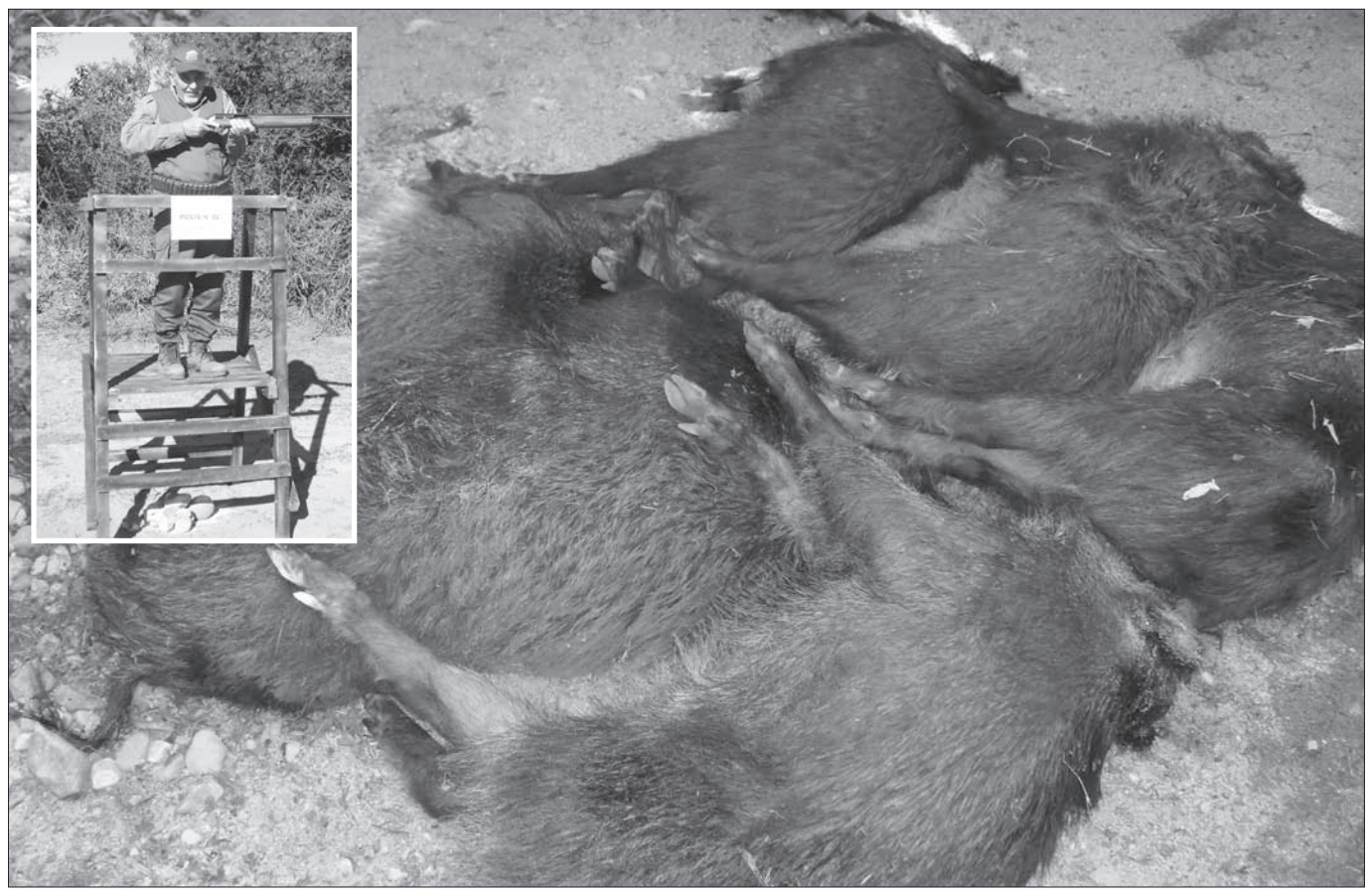

سقوط 6 خنازير في المطاردة الثانية (خاص)

## خصائص الخنزير

■ للخنزير البرّي جسد ورأس ضخمان وقوائم قصيرة نسبيا، وفراء الخنزير ثخين يشتد سماكة في الشتاء ويتراوح لونه من الرمادي الداكن إلى الأسود والبنيّ، حسب تعريف «ويكيبيديا».

للخنزير البرّي أيضا زوج من الأنياب على كل فك، وتستخدم هذه الأنياب كوسيلة للدفاع عن النفس وتستمر بالنمو طيلة فترة حياة الحيوان. يبلغ طول الأنياب السفليّة في الذكور حوالي 20 سنتيمترا، لكن نادرا ما يظهر منها أكثر من 10 سنتيمترات خارج الفم، وقد تبلغ 30 سنتيمترا في حالات استثنائيّة، أما الأنياب العلويّة فهي تميل نحو الأعلى عند الذكور ويقوم الذكر على الدوام بشحذها على بعضها لإبقائها حادّة عند الأطراف، وبالنسبة للإناث فأنيابها أصغر حجما وتميل قليلا نحو الأعلى لدى الإناث الأكبر سنا ●

احتجاج

## تجار وحرفيو تمارة يطالبون بإعادة النظر في المعرض التجاري بالمدينة

**خديجة بن اشو**

■ كشفت مصادر «المغربية» من تمارة أن تجار وحرفيي المدينة التابعين للمنظمة الديمقراطية للشغل، مصرون على إعادة النظر في المعرض التجاري الحالي، ونظموا من أجل ذلك سلسلة من الوقفات الاحتجاجية، منذ فتح أبوابه في دجنبر الماضي.

وقال يوسف باختي، الكاتب الإقليمي للمنظمة الديمقراطية للتجار والحرفيين، بتمارة، لـ«المغربية» إن تجار وصناع المدينة نظموا، صباح الخميس الماضي، وقفة احتجاجية أمام مقر المجلس البلدي، وينتظرون تدخل السلطات المحلية لوضع حد للخسائر المادية التي يتكبدونها في ظل ما اعتبروه «خروقات» تنظيم المعارض بالمدينة. ومكنت البرامج الاحتجاجية التي نفذها حرفيو وتجار المدينة من إرباك المعرض الحالي، يقول باختي، مشيرا إلى أن المنتوجات التي يعرضها المعرض لا علاقة لها بما جاء في الترخيص لتنظيمه.

واعتبر باختي اللقاءات السابقة التي جرى عقدها مع مسؤولين بالمدينة «تنويمية» لا تمكن من حل المشاكل التي تنتج عن «خروقات تنظيم المعارض».

وأشارت المنظمة الديمقراطية للتجار والحرفيين، في بلاغ توصلت «المغربية» بنسخة منه، أنها عبرت في مراسلاتها لوالي جهة الرباط سلا زمور زعير، وعامل عمالة الصخيرات تمارة، ورئيس المجلس البلدي للمدينة، عن رفضها «إقامة متجر تجاري وسط المدينة لمدة شهرين كاملين» بسبب «ما سيخلفه من أضرار ماديه تلحق بتجار وحرفيي المدينة». وتبين من خلال توضيح أحد التجار لـ«المغربية» أن الاجتماعات التي جرى تنظيمها مع رئيس المجلس البلدي «لم تنته بأي نتيجة رغم اعترافه بمشروعية مطالب التجار، متذرعا بكون القرار اتخذ من طرف اللجنة، التي تم تأسيسها على مستوى العمالة» وسبق أن قال عبد العزيز مراني علوي، كاتب الاتحاد المحلي للمنظمة الديمقراطية للشغل بالصخيرات تمارة، لـ«المغربية» إن الاتفاقية التي جرى إبرامها مع السلطات المحلية، حول تنظيم معرض للصناعة التقليدية، تلزم بإغلاق المعرض في حالة عدم التزام الشركة المنظمة بجميع بنوده ●

تادلة . أزيلال

## مجلس الجهة يوافق على اقتناء أرض لبناء مستشفى خاص بأمراض السرطان

بني ملال : **محمد رفيق**

■ صادق مجلس جهة تادلة أزيلال على الموافقة المبدئية للمساهمة في مخطط التنمية الجهوية للصناعة التقليدية بجهة تادلة أزيلال، واقتناء أرض لاحتضان مستشفى خاص بأمراض داء السرطان.

كما صادق المجلس بالأغلبية المطلقة، باستثناء عضو واحد، على مشروع الحساب الاداري للسنة المالية 2012، خلال الدورة العادية لمجلس جهة تادلة أزيلال المنعقدة أخيرا بمدينة الفقيه بن صالح، والتي ترأس أشغالها رئيس المجلس صالح حمزاوي، إلى جانب والي جهة تادلة أزيلال محمد فنيد، وعامل إقليم أزيلال علي بيوكناش، وعامل إقليم الفقيه بن صالح نور الدين أعبو، بحضور أعضاء وبرلمانيي الجهة ورؤساء المصالح الخارجية. وقبل ذلك، وفي إطار العرض الخاص بنشاط المكتب، أشار رئيس المجلس إلى اللقاء الذي جمع برلمانيي الجهة مع وزير التجهيز والنقل، والذي تم تتويجه بتشكيل لجنة لحصر المحاور الأساسية، لتنمية وفك العزلة عن العالم القروي بجهة تادلة أزيلال، سواء تعلق الأمر بالسكك الحديدية أو بالطرق أو بالطريق السيار. كما صادق المجلس بالإجماع على النقطة الثالثة، بجدول أعمال الدورة والمتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع برمجة الفائض النهائي للسنة المالية 2012، والذي يقدر بـ19 مليون درهم، بالإضافة إلى 26 مليون درهم، كاعتماد متوفر خاص بالطرق، على إعطاء الصلاحية لأعضاء مكتب المجلس، والوالي، والعمال لبرمجة هذه المبالغ، وفق حاجيات وأولويات الأقاليم الثلاثة. وفي السياق نفسه، تدخل محمد فنيد، والي الجهة، ليبشر الحضور بأنه تقرر احتضان جهة تادلة أزيلال لمعرض دولي حول تربية المواشي مع بداية أكتوبر المقبل، بعد الموافقة المبدئية لأعضاء المجلس. وفي كلمته، أشار علي بيوكناش، عامل إقليم أزيلال، إلى الورش الكبير الذي تشهده منطقة أوزود، في إطار دعم المواقع السياحية، حيث يتكون المشروع من مركب تجاري، ومجزرة، وتزفيت الطرق، وتهيئة الساحة الرئيسية، توسيع وتقوية مدخل أوزود، ومسبح، ومجمع للصناعة التقليدية، وموقف للسيارات، وأشغال الإنارة العمومية ومرافق أخرى، وقد تم رصد 54،9 مليون درهم ستساهم الجهة بأكثر من 5 ملايين درهم، لإنشاء المشروع ●

تفعيلا لمبادئ المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

# حافلات مدرسية جديدة لفائدة تلاميذ المؤسسات النائية بتاونات

**سناء أرحال**

■ استفاد تلاميذ المؤسسات التعليمية التابعة لجماعة امساسة بتاونات، أخيرا، من خدمات حافلات مدرسية، أشرف على تسليم مفاتيحها لرئيس الجماعة، عامل الإقليم، ورئيس الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية، بعدما اقتنيت ضمن البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية لسنة 2012 بغلاف مالي يقدر بـ 400 ألف درهم في إطار تشاركي بين الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية بمبلغ 200 ألف درهم، والمبلغ نفسه لكل من الجماعة المستفيدة والنيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية

وفي السياق ذاته، بلغ مجموع المشاريع المنجزة، أو التي في طور الإنجاز، أو المصادق عليها، 522 مشروعا خلال الفترة الممتدة مابين 2005 و2012، برسم مختلف البرامج المندرجة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بينما يقدر الغلاف المالي الإجمالي، الذي رصد لهذه المشاريع، بحوالي 173 مليون درهم، ممولة من طرف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بما يفوق 125 مليون درهم، وحوالي 48 مليون درهم لباقي الشركاء.

من جهة أخرى، تتمثل المشاريع المصادق عليها من طرف الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية، في بناء المرافق الصحية وسياجات وقائية للمؤسسات التعليمية، وإحداث قاعة متعددة الاختصاصات، وتهيئة روض الأطفال، والتأهيل البيئي، وتهيئة المؤسسات المدرسية، إلى جانب توفير 39 سيارة للنقل المدرسي، منها 21 حافلة ممولة في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و15 حافلة ممولة في إطار برنامج التنمية المندمج، و3 حافلات ممولة من طرف وزارة التربية الوطنية. وتهدف هذه المشاريع، محاربة الهدر المدرسي وتشجيع التمدرس، سيما في صفوف الفتاة القروية من خلال الجهود المبذولة من طرف الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية بتعاون مع شركائها وباقي المتدخلين. كما يشهد إقليم تاونات تطورا ملحوظا في إنشاء دور الطالبة التي حفزت بدورها على تمدرس الفتاة القروية، في إطار التنمية الاجتماعية المنسجمة، بعدما ارتفع عدد دور الطالب من 9 سنة 2004 إلى 41 سنة 2012، يستفيد منها حاليا حوالي 1883 تلميذا وتلميذة، من بينهم 1248 نزيلة و635 نزيلا. يذكر أن الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية، أكدت في عدة اجتماعات، ضرورة التفكير في مشاريع جيدة ذات استمرارية ووقع إيجابي على الشباب والسكان المستفيدين، وكذا برامج متنوعة وجديدة ذات جودة وقرب من السكان، تراعي مؤهلات الإقليم، مع تقييم مستمر لمشاريع الأنشطة المدرة للدخل في القطاع الفلاحي لمعرفة مدى مردوديتها ووقعها على الفئات المستفيدة منها، وكذا انخراط المصالح الخارجية بشكل إيجابي في تأطير ومواكبة الجماعات المحلية في إعداد المشاريع. كما تحرص الهيئة الإقليمية للتنمية البشرية، على أن تكون الاجتماعات المنعقدة بين جميع المتدخلين مناسبة لتبادل الرؤى والتصورات حول السبل والتدابير الكفيلة بتطوير المنهجية المعتمدة في مواكبة وتفعيل مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي يجب أن تتماشى مع مبادئ الحكامة الجيدة والإدارة الرشيدة من خلال إدماج مقاربة النوع ونهج سياسة القرب والتتبع المستمر للأوراش والعمليات التي جرى إطلاقها أو إنجازها على مستوى جماعات الإقليم ●

حافلات نقل مدرسي وُزعت في مناسبة سابقة بتاونات (خاص)

المكتب الوطني للمطارات
Office National Des Aéroports

## إعلان عن طلب العروض المبين في الجدول أسفله (جلسة عمومية)

| رقم طلب العروض | الموضوع | ثمن اقتناء الملف بالدرهم | الضمانة بالدرهم (مسلمة من طرف بنك مغربي معتمد) | آخر أجل لتلقي العروض |
|---|---|---|---|---|
| 11/13 | خدمات الطباعة الرقمية. | 200 | 25 000 | 06/03/2013 |

يمكن سحب ملف طلب العروض المشار إليه في الجدول أعلاه ونظام صفقات المكتب الوطني للمطارات مقابل وصل وأداء المبلغ المحدد لكل طلب عروض (أنظر الجدول أعلاه) غير قابل للإسترداد، بواسطة شيك يسلم إلى كتابة قطاع المشتريات الكائن ببناية مديرية المشتريات واللوجستيك (قرب مطار محمد الخامس).

يجب أن تكون الملفات المقدمة من طرف المتنافسين مطابقة لمقتضيات نظام صفقات المكتب الوطني للمطارات، خاصة الفصول 26،29 و30.

يمكن إرسال الأظرفة بواسطة البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل، أو إيداعها مقابل وصل بمكتب ضبط الإدارة العامة للمكتب الوطني للمطارات الكائن بمطار محمد الخامس، أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض، قبل فتح الأظرفة، عند بداية الجلسة العمومية التي ستنعقد بتاريخ **06/03/2013**، على الساعة العاشرة صباحا بقاعة اجتماعات المكتب الوطني للمطارات الكائنة بمطار محمد الخامس.

**ملحوظة:**

- يتعين أن تكون الوثائق المدلى بها مشهودا بمطابقتها للأصل.
- يمكن الإطلاع على دفتر التحملات في موقع الإنترنت للمكتب الوطني للمطارات: www.onda.ma
- لا يعفي تحميل دفتر تحملات طلبات العروض من شبكة الانترنيت، المقاولات المعنية من سحب ملف طلب العروض من مصلحة صفقات المكتب الوطني للمطارات داخل الآجال القانونية.

المكتب الوطني للمطارات - المقر الاجتماعي - النواصر
الهاتف : 40 91 53 22 05
الفاكس : 13 99 53 22 05
www.onda.ma
onda@onda

المكتب الوطني للمطارات
5639/13

## «مارشي سنطرال» لم يغلق أبوابه أمام الزبناء

■ «المغربية»- أفاد بلاغ لجمعية تجار مارشي سنطرال بالدار البيضاء أن السوق المركزي مفتوح طيلة أيام الأسبوع، ولم يتم إغلاقه خلال فترة أشغال إصلاح فضاء بيع السمك، كما جرى تداوله أخيرا من طرف بعض المواقع الإعلامية.

وجاء في بلاغ لرئيس الجمعية عبد الرزاق ملايو أن المعلومات المتداولة بين الناس، التي تفيد أن السوق المركزي، المعروف لدي البيضاويين باسم «مارشي سنطرال»، سيجري إغلاقه بسبب إعادة إتمام الأشغال برواق بيع السمك وفواكه البحر، تشكل نوعا من المغالطة، أدت إلى تراجع توافد الزبناء على السوق، الشيء الذي أدى إلى تراجع النشاط التجاري بشكل كبير. وجدد البلاغ تأكيده أن السوق مفتوح في وجه الزبناء طيلة الأسبوع ●